[408] رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل (1)، وذكروا ما قاله (2) في سعد بن معاذ و (3) في جنازته (4)، والذي غسلته الملائكة، والذي حمته الدبر.. فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال كل حي: منا فلان وفلان. وقالت قريش: منا رسول الله صلى الله عليه وآله، ومنا حمزة، ومنا جعفر، ومنا عبيدة بن الحارث، وزيد بن حارثة، ومنا أبو بكر وعمر وسعد وأبو عبيدة وسالم وابن عوف.. فلم يدعوا من الحيين أحدا من أهل السابقة إلا سموه، وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل فيهم علي ابن أبي طالب عليه السلام وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعمار والمقداد وأبو ذر وهاشم بن عتبة وابن عمر والحسن والحسين عليهما السلام وابن عباس ومحمد بن أبي بكر وعبد الله بن جعفر، ومن الانصار أبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو أيوب الانصاري وأبو الهيثم بن التيهان ومحمد بن سلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبد الله وأبو مريم (5) وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى، وأبو ليلى ومعه ابنه عبد الرحمن قاعدا (6) بجنبه غلام صبيح (7) الوجه مديد القامة أمرد (8)، فجاء أبو الحسن البصري ومعه ابنه الحسن غلام أمرد (9) صبيح الوجه معتدل القامة، قال: فجعلت أنظر إليه وإلى عبد الرحمن

---

(1) هنا سقط جاء في الاحتجاج وهو: مثل قوله: الانصار كرشي وعيبتي، ومثل قوله: من أحب الانصار أحبه الله، ومن أبغض الانصار أبغضه الله، ومثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله وبرسوله، وقوله: لو سلك الناس شعبا لسلكت شعب الانصار. (2) في المصدر: قال. (3) لا توجد الواو في الاحتجاج. (4) هنا سقط - أيضا - جاء في المصدر وهو: وإن العرش اهتز لموته، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم - لما جئ إليه بمناذيل من اليمن، فأعجب الناس بها فقال -: لمناديل سعد في الجنة أحسن منها. (5) لا توجد: وأبو مريم، في المصدر. (6) في الاحتجاج: وعبد الرحمن قاعد. (7) في المصدر: غلام أمرد. (8 و 9) في (س): امره، ولا معنى لها ظاهرا.